

شرح مفردات ألفاظ القرآن (2) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ -

تفسير - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف ال الشيخ. شرح مفردات القرآن للاصفهاني
الدرس الثاني نقرأ في المفردات مفردات القرآن للراغب الاصفهاني والكتاب فيه فائدة - [00:00:00](#)
من جهة اللغة ومن جهة غريب القرآن والنحو وايضا فيه تقرير لكلام الاشاعرة في تفسير القرآن بحسب مواد اللغة في مسائل كثيرة
فيما يحتاج الى الرد عليه لان الكتاب معتمد كثيرا عند - [00:00:24](#)
طلبة التفسير واللغة نعم بسم الله الرحمن الرحيم اعبدوا الله واحمدوه واذكروه واشكروه والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين
والصلاة على غير خلقه ومظهر حقه محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين ومؤمل الخلق اجمعين وعلى اله - [00:00:50](#)
وصحبه اجمعين. قال الشيخ ابو القاسم الحسين ابن محمد ابن ابن المفضل الراغب رحمه الله كتاب العلم. ابا الاب الوالد والاب الغد
ولهذا قيل للاب ابا اصبر اصبر شوي شوي حتى نعم الوالد - [00:01:14](#)
نعم وايش والابد الوالد قل لي عضوها والاب والاب الغد الغد الغد ايش غدوا هم ولهذا قيل لي ابي اب لانه يغدو ولده ويسمى
كل من كان سببا في ايجاد شيء او - [00:01:34](#)
او صلاحه او ظهوره ابا او ايواؤه او غير ذلك من الاعمال. ولذلك يسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابا مؤمنين قال الله تعالى النبي
اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وفي بعض القراءات وهو اب - [00:02:08](#)
وروي انه صلى الله عليه وسلم قال لعلي انا وانت ابوا هذه الامة والى هذا اشار بقوله كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي
ونسبي. وقيل وقيل ابو الاضياف بتفقده اياهم - [00:02:28](#)
وابو الحرب لمهيجها وابو عذرتها لمقتصها ويسمى العم ويسمى العم مع الاب ابويه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد
من اعظم ما ينفع بفهم مفردات اللغة وفي فهم التفسير - [00:02:48](#)
المعاني الكلية والاشتقاقية التي يدور عليها تصريف الكلمة واشتقاق الكلمة وهذا مفيد في فهم اصل اللغة وتفرعها والاشتقاق وفي
فهم موارد الكلام في القرآن وفي فهم كلام السلف في التفسير المتنوع - [00:03:22](#)
لانه مرتبط بهذا كله ومما يفيد منه طالب العلم كثيرا بهذا الباب الكتب المعنوية بغريب القرآن من المتقدمة وكتب اللغة المهمة
بالتعصيم الاستقام ومن امثلها كتب ابن فارس خاصة مقاييس اللغة له - [00:03:58](#)
التي يرجع فيها الكلمات الى اصل او اصلين او اكثر وهو نادر فيجعل الكلام في اشتقاقه كلمة في اشتقاقها تدور على هذه المعاني
واللغة العربية تفضل سائر اللغات بدوران المعاني - [00:04:36](#)
مع الكلام حتى في بعض الكلام مع القلب في الاتفاق ومع القلب في المضاد مثاله في الاتفاق كلمة كلم نفسها في ان كلم اذا ادرت
الحروف فيها القوة والشدة واذا قلت ملك ايضا فيها القوة والشدة - [00:05:02](#)
واذا قلت لك ما ايضا فيها القوة والشدة. اذا قلت كمل فيها القوة والشدة الى اخره. هذا في الاتفاق وفي المضادة خذ مثلا كلمة حزم
حا ز ما وهي تدل على - [00:05:50](#)
ضبط الامر وعدم التساهل او ترك الوقار واذا قلبت الكلمة في نفسها صارت مزحة التي تدل على ضد المعنى الاول وهكذا في اسار

كثيرة من اللغة يشرف بها هذا اللسان العربي - 00:06:14

الذي شرق ايضا بان كان القرآن العظيم باللغة العربية هذا الكتاب كتاب مفردات القرآن للراغب مفيد في المعاني الاشتقاقية وفي الوجوه والنظائر التي في القرآن بارجاع الاسماء المشتركة والمتواطئة الى معنى واحد تدور عليه - 00:06:40

ومثاله هذه الكلمة التي جاءت كلمة الاب قال ان الاب في اللغة في اصلها هو التغذية هبة يعني غادة ابه غذاه و لذلك قيل للمرأة اب وفاكهة وابى لانه ترعى منه. الاغنام فتسمن فيكثر اه صوفها ولحمها - 00:07:13

شحما وحليبها لبنها الى اخره الاب لما فيه من من الغدو بما فيه من التغذية بما فيه من الرعاية قيل له اب لانه يغدو الابن يغدوه بحليب الذي حملته الام عن طريق وقاعا - 00:07:48

هو فعله بام الام لهذا قال آآ الصحابي في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء بقصة الولد ما يأخذ من المال ساق الابيات غذوتك مولودا وبنتك يافعا غزوتك الاب يغلو لذلك سمي اب. ولهذا الام والاب يشتركان - 00:08:19

جميعا في انهما ابوان لا يقال الاب والام امان لامرين اولا لشرف الابوة او زيادة الرجولة منزلة والولد نذهب اليه فتضم الام الى الاب من باب التغليب والتبع. والثاني لان معنى - 00:08:49

التغذية في عصر الكلمة يعني من حيث الاستعمال اللغوي اذا نظرت الى التفاسير السلف في القرآن تجد انها في كثير منها بل في الاكثر تدور حول الاجتهادات اللغوية بهذا ينبغي لك - 00:09:10

لمن اراد ان يعلم التفسير ان يكون حاذقا باللغة. ولا حذق في التفسير بدون ان تكون حاذقا بلغة العرب في مفرداتها ونحوها صرفها وفي الاشتقاق وفي علوم اللغة المختلفة نعم. ويسمى العم مع الاب ابويه. وكذلك الام مع الاب وكذلك الجد مع الاب. قال تعالى في قصة - 00:09:29

يعقوب لا تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا واسماعيل لم من ابائهم وانما كان عمهم وسمي معلم الانسان ابا لما تقدم ذكره. وقد حمل قوله تعالى وجدنا - 00:09:57

اباءنا على امة على ذلك اي اي علماؤنا الذين ربونا بالعلم اسمه دلالة اي اي علماءنا اي عاطفة هيا حرف عطف البيان والتفسير مثل الواو مثل يعني ما بعدها يكون تابع لما قبله. انا وجدنا اباءنا على امة - 00:10:17

يعني علماءنا اباءنا اي علماءنا العطف نعم بدلالة قوله تعالى ربنا انا اطعنا سادتنا وخبراءنا فاضلونا السبيل. وقيل في قوله ان اشكر لي والديه انه انه عمل الاب الذي ولده. والمعلم الذي علمه وقوله تعالى ما كان محمد ابا احد - 00:10:43

رجال كفر انما هو نفي انما هو نفي الولادة والتنبيه ان نفي قلبه لا يجري مجرى البنة الحقيقية. وجمع اباء وابوة نحو بعولة بعولة وقبولة. واصل ابي. واصل ابي فعل هو اصل - 00:11:13

نعم وقد ابوا يعني فعل ابوون. نعم. الواو واضح؟ يعني فيه اللام محذوفة لذلك تأتي في المثنى ابوان نعم وقد اوتي مثلا اخوان ونحوها وقد اجري مجرى كفاءة قول الشاعر ان اباها وابا اباها ليقال ابوت القوم كنت - 00:11:33

لهم ابا او منهم وفلاناً يأبوا بهم اي يتفقدونها تفقد الاب. اي اي ايش؟ يقال اموت القوم فقلت لهم ابا احبهم وفلان يحبهم ان يتفقدونها تفقد الاب. وزادوا في النساء فيه تاء - 00:12:03

فقالوا يا ابت وقولهم بأبأ الصبي فهو حكاية صوت الصبي اذا قال بابا قديمة يعني مهيب جديدة وهم ابتسموا نعم ابي الابهاء شدة الامتنان. هذي ثانية يعني هو استحضر يعني بنى اول شيء على اصل الكلمة والاشتقاق - 00:12:26

ثم بعدين اتى الى مواردها في القرآن كاع التغليبية دخول العم فيها بعد ذلك توسع في اه ورودها اللغة والاعتراض اللي ممكن ان ان يعترض بها على ما ذكر واجاب عليه يعني كلامه منهجي في المادة - 00:12:58

في السؤال على ما مر بالنسبة للتعلم كثيرة المطالعة المفردات في المطالعة خاصة المصباح المنير مصباح المنير واختار الصحاح هل من انفع يعني لو يقرأها الواحد مرتين ثلاث خمس عشر زينب - 00:13:26

مجلد مجلد تعطيك اه اه ذخيرة لغوية كبيرة ومعرفة لو بتقرا بتقدر تقرا الكتب الكبيرة مثل تهذيب اللغة الازهري او لسان العرب هذا

هذي خير على خير تهذيب اللغة الازهري بالذات نافع لانه رابط كتب بالكتاب والسنة وكلام السلف متقدم او في ثلاث مئة -

[00:13:51](#)

وهم مثل كتب اللغة المكافحة اما كتب اللغة المتأخرة البدعة واعترتها الاقوال اللي فيها اجتهادات توسع ودخول المجاز بكثرة وهو

اقسها التي لم ترد في اللغة اصلا على مثل الراغب - [00:14:17](#)

مثل الزمخشري في الاساس. ومثل اه مثل ابن يعني ابن سيده وجماعات نعم كيف؟ ارفع صوتك ايه كيف لا مو ترددي ترددي باب

الافعال اللي فيه الفعل دون دون الصيف - [00:14:41](#)

فتردي هذا مصدر. ترددا ترددا. ما يصلح احنا قلنا من باب الافعال لكن ما تطلق على الله جل وعلا الا من باب الكمال ها في الشاي

ونكتفي. نعم. اقول اه احسن الله اليك يا شيخ بالنسبة - [00:15:31](#)

يتوضأ للصلاة خلاص صلاة الظهر يتوضأ للصلاة وهو على طهارة لان هذا حدث دائم ثم يتوضأ للصلاة الاخرى وفقكم الله. السلام

عليكم في كتاب المفردات شدة الامتناع قوله تعالى ويأبى الله الا ان يتم نورا. وقال - [00:15:54](#)

وتهبأ قلوب تعالى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى

بهده اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ودعاء مسموعا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا - [00:16:46](#)

بما الفتنا انك على كل شيء هذا الكتاب كتاب المفردات كما وصفت لك قبل من الكتب المهمة بمعرفة المعاني والاستحقاقية وكذلك

المعاني المتعلقة بفتح القرآن الالفاظ التي وردت في القرآن. هناك مفردات - [00:17:43](#)

لانه يريد ان يبين ان سهولة الكسب عن الاية وعن اللفظ ومعناه انما ينبغي على فهرسة لهذه الالفاظ فجعل الفاظ القرآن لكن اكثر ما

اكثر القرآن يدور عليها اولى الفاظ الغريبة - [00:18:26](#)

جعلها في هذا الكتاب بل لم يقتصر على الغريب بل اتي بكل كلمة اشتقاقية تعرض لها المفسرون لهذا من المهم لطالب العلم ان يعتني

بالكلمات كلمات القرآن ومعرفة تفسيرها من جهة الاستقامة - [00:18:54](#)

لانه بذلك ينضبط له معنى هذا اللفظ في اي موقع او اي اية وردت في القرآن والمعاني الكلية التي تتفرع الى المعاني الاستحقاقية

المختلفة ترسخ في الذهن ويمكن لطالب العلم - [00:19:29](#)

ان يعلم معنى الاية او معلم لكم ولو ورد بغير الصيغة التي علمها اول مرة. فحقيقة العلم بالمفردات بتفسيرها ثقة وبما تدور عليه

المادة من جهة اللغة من المعنى هذا حقيقته انه يبسر لك - [00:19:55](#)

معرفة المعاني الكثيرة للايات او بمعرفة الالفاظ القليلة بالاضافة الى انه يقوي ملكة طالب العلم اللغة التي هي الاساس في فهم

الكتاب والسنة هذه المادة مثلا قال ابي الالباء شدة الامتنان - [00:20:19](#)

يعني ان الالباء امتناع وزيادة وهذا مهم لانه قال فليس كل امتناع اباء فليس كل اليس كل امتناع اباعة؟ وكل اباء امتناع لانه امتناع

وزيادة اللباس شدة الامتنان هذا يهكم بشيء - [00:20:54](#)

في التفسير وهو ان اللغة العربية او ان تفسير القرآن تفسير باللغة ليس فيه تفسيراً بمترادفات بحتة يعني انه لا يقال هذه الكلمة

معناها كذا يعني انها تساويها من كل الوجوه - [00:21:38](#)

بل لغة العرب التفسير بتفسير كلامها تحتاج في تفسير الكلمة بكلمة اخرى الى زيادة وصف او زيادة معنى حتى تتفق الكلمة مع

الكلمات الاخرى يعني مثلا هنا لو قال قال ابي - [00:22:04](#)

بمعنى امتنع ليس صحيحا لماذا؟ لانه لا تساوي بين الكلمة والاخرى لكن من جهة التقريب قد تجد في كثير من كتب التفسير هذا لانه

يفسر بكلمة اخرى وهذا من جهة التقرير والا فالحقيقة انه لا ترادف بحث لا ترادف كامل - [00:22:31](#)

في التفسير لهذا في قول الله جل وعلا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين الالباء الدليل على شدة امتناعه وهذا ما يقرب في

لفهم الحال من معنى استكبر الاستكبار معه - [00:22:56](#)

ليس امتناعا فقط وانما معه شدة الامتناع الذي هو الهبة. وكذلك قوله جل وعلا ويأبى الله الا ان يتم نورة يعني ان الله جل وعلا ليس

فقط انه متكفل سبحانه وتعالى باتمام النور - 00:23:28

بل هو جل وعلا يشتمد منعه لما يجري في كونه الا باتمام نوره سبحانه وتعالى وهكذا في مواضعها. فاذا نأخذ من هذه المادة التي

اوردها ابا اولاء ان تفسير بالمتراصفات ليس - 00:23:54

صحيح وانما هو للتقريب وهذا ايضا يعتنى به في فهم تراجم معاني القرآن. لان ترجمة المعنى تكون للدلالة عليه لذلك صحة الترجمة راجعة الى صحة التفسير يعني ترجمة المعاني راجع الى صحة التفسير فاذا فهم التفسير وفهم دلالات الالفاظ في اللغة استطاع ان

يترجم هذا المعنى باللغة - 00:24:23

المخالفستاني ان المعاني الاستقاقية مهمة جدا بان تعلم المعنى الكلي التي الذي تدور عليه الكلمة ثم بعد ذلك ما اختلف ما اختلفت فيه الفاظه فانك تؤوله او ترجعه الى المعنى الاصلي الكلي - 00:24:53

الذي يختلف باختلاف المتعينات الثالث ان رب الكلمات في القرآن دائما بمعرفة تفاصيل المعاني هذا قل من يحفظ كل كلمة ومعناه حتى المفسر الحاذق القوي لا يحفظ كل كلمة معناها وانما بعلمه للغة فانه يدرك المعاني - 00:25:17

الذي التي به اذا ادركها وبها يستطيع ان يفسر الآية ولا يخطئ في تفسيرها اذا كان مطلعاً كلام السلف في ذلك بهذا يهتم طالب العلم كثيرا المفردات مفردات اللغة مفردات القرآن والمعاني الكلية - 00:25:48

التي تدور عليها معنى الاستقاق ودوران الكلمة فانه يبسر له فهم الايات الكبيرة بمعرفة الفاظ قليلة قال وروي ايش الحديث اللي اورده؟ ويروي او روي كلكم كلكم في الجنة الا من ابى - 00:26:12

هذا الحديث الصحيح وهو اني اذكر في لفظه كن كل امتي يدخل الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد هبى - 00:26:42

وهذا يدل على قوله ابى يعني انه اشتد امتناعه عن طاعة النبي صلى الله عليه وسلم يعني اعرب كثرت كثر عصيانه الذي فيه الامتناع عن الطاعة. نعم قوله روي هذا - 00:27:02

ليست اه عباراته من عبارات اهل الحديث وانما يتجاوز معك في هذا. نعم هب قوله تعالى وفاكهة الاب المرعى المتهيا للرعي والجنب من قوله تهيأ حبا وابابة وابابا. واب الى وطنه اذا نزع الى وطنه - 00:27:25

جوعا تهيأ لفصله. وكذا افترس سيفه اذا تهيأ لسله. وابان ذلك اعلان لا نرضيه وهو الزمان المهيأ لفعله ومجيئه ابد ابى وفاكهة وحبا اصل الاب مما ذكرنا ثالثا يرجع الى التغذية - 00:27:52

يرجع الى الامداد فسمي المرعى ابا في قوله تعالى وفاكهة وعبا لانه متهى تغذية. وهنا ربطه المؤلف ربطه بمعنى التهينة فهي اهل ما يراد منه فهي اهلي للقصد منه فذكر انه يقال - 00:28:26

اب لكذا اذا تهيأ له ونزع اليه اب الى بلده اذا تهيأ الى الرجوع ونزل كذلك كلمة ابان التي تستعمل يقال وقد حصل كذا وكذا في ايمان قراءة الكتاب او في ابان السفر او ادبان سفره او ادمان ولايته. مهما ما معنى كلمة ادمان - 00:28:57

يعني في اثناء في اثناء وهو فسرنا هنا قال وهو الزمان المهيأ لفعل السيف يعني انه في داخل هذا الزمان لكن هي في ابان يعني في حين او في اثناء وما اشبه ذلك ولا تعني - 00:29:35

قبل انه قبل حصول الشيء كما قد يتوهم ان بان يعني فشة لما تهيأ السيل للفصول وبدأ بالحصول يقال في ادمان كذا او ابان كذا يعني اثناءه وفي وقت حدوثه - 00:29:53

وقد سئل او بل قد سأل بما يذكر بل فيما جاء ان ابا بكر رضي الله عنه سأل عن الاب وقال ما معناه وفاكهة وحبة؟ ثم قال اي سماء تظلني واي ارض تكلني؟ اذا انا قلت - 00:30:13

في كتاب الله ما لا اعلم هذا يدل على ان الصحابي مهما كان جليلا قد يخفى عليه المعنى لا لاجل عدم علمه ولكن لاجل ان الكلمة لا يكون استعمالها باللغة الكثير ويكون ورودها في السياق - 00:30:36

ايضا يكون قليلا لانه قال وفاكهة وابا هذا الاب رجوعه الى ما يطعم وهو المرعى لم يرد على او اه استفسر عنه ابو بكر الصديق رضي

الله عنه نعم. ابد قال تعالى خالدين فيها ابدًا. الابد عبارة عن - [00:31:01](#)

في الزمان الممتد الذي لا يتجزأ كما يتجزأ الزمان. وذلك انه يقال زمان كذا ولا يقال ابد كذا وكان حقه الا يثنى ولا يجمع. اذ لا يتصور
الفصول ابد اخر - [00:31:31](#)

اليه فيثنى به لكن قيل ابان وذلك على حسب تخصيصه في بعض ما يتناوله كتخصيص تلت سنين الجنس في بعضه ثم يثنى ويجمع
على انه على انه ذكر بعض الناس انها - [00:31:51](#)

ولد وليس من كلام العرب العرباء. وقيل ابدًا وقيل ابد ابد وابيت اي دائمة وذلك على فيها ضمة للذكر. اظنها ابيك نعم. ابد ابد وعبيد
يعني ابد عبيد ها لما قلت له لا - [00:32:11](#)

عبيد ها مثل ما يقول تقول العرب ليل الليل ونهار انهر ها ان هذا للتأكيد يصومون من من من الكلمة ما يناسبها للتربية. فتقول العرب
ليل الليل يقوم بالتأكيد بافعى - [00:32:42](#)

ونهار انهر ما هو رجل ارجل ها وهكذا وابد ابت او ابد ابيد اي داعم. نعم وعبيد اي دائم وذلك على التأكيد ما تقرها لابد ابد وابيد
وضحت لك انت معي يعني ما تطلق وحدة - [00:33:02](#)

ابد ابد هذي وحدة. ابد ابيد يعني ابد وابيد تأكيد لابد ما تأتي وحدها ابيد يا للتأكيد مثل الليل ما تأتي وحدة انهر ما تاكل نعم وقيل
ابدا ابد وابيد وابيد اي داع اي نعم وذلك على التأكيد - [00:33:36](#)

وتأبد الشيء بقي عبثا ويعبر به عما يبقى مدة طويلة والابدة الوحشية قف هنا كلمة ابد كما ذكر لك هي موضوعه بالزمان الممتد
الطويل والخلود في قوله الخالسين فيها ابدًا - [00:34:00](#)

الخلود هو المكث في زمان طويل ولهذا يقال ان الخلود له نهاية وانما فيه طول مدة البقاء ولهذا كانت العرب تسمي اولادها خالدة
تفاوتًا بطول عمره ومدة بقائه في هذه الدنيا - [00:34:41](#)

ثم كلمة ابدًا هذه اذا كان الخلود فيه مدة طويلة فان كلمة ابدًا تدل على تأبيه ذلك الخلود او ذلك المؤمن. ولهذا في بعض الايات
طالبين فيها اهل النار وفي آيات اخر خالدين فيها ابدًا - [00:35:20](#)

وكلمة ابدًا لا تقتضي انه لا يخرج منها البتة ولهذا من نظر شيخ الاسلام ابن تيمية في مسألة اناء النار التي تعرفونها انه في الايات
التي فيها خالدين فيها ابدًا - [00:35:57](#)

مثل ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدًا. استدل على عليه بمثل هذه الآية وله جوابه عنها من جهة اللغة فان
الابدية لا تعني عدم الانقطاع مطلقا الا - [00:36:19](#)

بدليل فلذلك الخلود فيه مكث طويل. لكن الابدية تدل على زمان طويل طویل جدا بحيث يكون اقرب الى انه لا ينقطع لكنه قد
ينقطع يعني من جهة الاستعمال اللغوي. لكنه قد ينقضي - [00:36:40](#)

لهذا لما وصف الله جل وعلا الجنة في القرآن بانها دار خلقت للبقاء وان اهلها خالدون فيها ابدًا دل كلمات ابدًا على انه مع كلمة خلود
على ان المراد المكث الذي ليس بعده انتقال - [00:37:08](#)

لان خالد لتدل على طول الوقت ثم جاء في آيات اخرى فقال خالدين فيها ابدًا. فدل على ان الثابت هنا معناه انه لا انقطاع لذلك
القلوب لهذا حملها طائفة على ان ابدًا هنا - [00:37:32](#)

اما ضرب بالتأكيد او انها تمييز بنوعي تمييز للون الخلود وانه خلود يعني تمييز لغوي ليس تمييزا نحويا اه تمييز لنوع الخلود لذلك
قال ما دام انها دلالة على زمن - [00:37:52](#)

فانه لا يثنى ولا يجمع لا يقال ابدان او اباد وما روي من اباد فانه الغالب انه من الكلام الجديد كما ذكر نعم والابدة البقرة الوحشية
والاوابد الوحشيات وتعبدت الدار خلته جعلت فيها الاوابد - [00:38:15](#)

اي الوحشيات وتأبد البعير توحش فصار كالعوايد وتأبد وجه فلان توحشه وقد فسر بغضبه ابدًا ابدًا. وابدا كذلك تعبد وجه فلان وتعبد
وجه فلان وابد كذلك. ابد وجهه. غضب. طيب. اه فيه - [00:38:45](#)

آخر اسمه معجم مقاييس اللغة لاحمد ابن سعد لابي زكريا احمد ابن فارس. او من كبار اللغويين كتاب معجم مقاييس اللغة هو انفع الكتب في معرفة انفع الكتب على الاطلاق. كتب اللغة في معرفة ما تدور عليه الكلمة من المعاني - [00:39:20](#)
انا ذكرت لك ان الاستيقاظ مهم بان تعرف ان الكلمة تدور عليها اه الاستقاقات المختلفة فاذا عرفت معنى الفعل او المصدر فانه بلا تصرف منه اي كسرت او جاء بعد الاستحقاق الاكبر مع تغير الحروف فانك تعلم المعنى لانك علمت الاصل. ابن فارس في المقاييس - [00:39:46](#)

اهتم بهذا وجعل اللغة راجعة الى اصول كل مادة راجعة الى اصول وتارة تكون دوران الكلمة على اصل واحد كل المعاني تدور على اصل واحد يعني معنى كلي واحد استبقوا منه - [00:40:17](#)
الفروع وتتعدد منه. وتارة يكون ثم اعلان بمعنى الكلمة. فيقول مثلا الهمز والباء والدا ل معنى صحيح واحد او يقول اصلا في الاول والثاني. ايش معنى؟ ما معنى اصلا؟ يعني ان الكلمة تدور على اصلين بالاستقامة - [00:40:36](#)
وهنا تارة يستطيع العالم باللغة ان يحمل الواحدة على الاخرى تارة لا يستطيع ان يحمل الواحد على الاخرى فيكون ثم اعلان او اكثر هنا مثلا قال العوابد ما هي الواو - [00:41:08](#)

الاشياء الموت ويقال للبقرة الوحشية او للبقرة الوحش واو ابد لانها متوحشة وتأبذت الدار خلت وجعلت فيها الواو ابد يعني صارت متوحشة وهكذا هذا معنى اخر في الياح يتحاسب على الاخر غير معنى - [00:41:29](#)
آ الزمن الذي لا ينبغي والقرآن جاء في الاول ولم يأتي فيه السامع نعم. فيها من باب التفسير او التأكيد له يعني انها تتوحش عوابد الوحش يعني ان الاصل ان الابل والبقر التي في - [00:41:58](#)

عاجز والغنم لا ما تتوحش. يعني اليفة لكن احيانا هذه البهائم تتوحش بمعنى تنفر من الانسان وتعتدي عليه تصير مثل الحيوانات الوحشية يعني الغير اه اهلية او التي لا تستأنس للانسان ولا يحتسب - [00:42:23](#)
فاذا صارت البهيمة متوحشة فقد تهدي خاصة الابل قد اتخذي على البصر فلذلك اذا وجدت هذه البهيمة الوحشية او التي آ فيها صفة العوابد فانها ترمى تصاب بالسهم او نحو ذلك حتى يكفى - [00:42:45](#)

شهر سبعة هذا فيه اصل صحيح المراجعة في الكتاب انا ذكرت لكم اسم الكتاب وبعض الكلمات مهم معزم مقاييس اللغة لا تنفيذ مكتبة كل صانف عندنا طبعا اللغة هذا كتاب لغة لابد تاخذ طبعا صحيح. هذي مش الطبعة - [00:43:12](#)
لا وش هي طبعة من نار غير اه هاي المنطقة نعم هذا قال الله تعالى نعم قال الله تعالى يابق اذا هرب. يعني كلها موجودة فهي لا يفعل وفعل ابق يابق وابق يابق - [00:43:46](#)

او ابق ياذي فلان ها؟ ايه فعل يفعل وفعل يفعل. طيب وعبد ابق سوى قيل وهو ان وهو ايش؟ اعد قد احكمت حكمت الجلد قيل هو القلة يعني ابق ان ابق جاءت في القرآن لقوله تعالى اذ ابق الى الفلك المسحون فساهم فكان - [00:44:31](#)
من المدحذين وعبق قال معناها هرب. لكن هل هو مجرد الهروب؟ كما ذكرنا لك ليس فقط هرب عبق فيها هروب فيه شدة وفيه بعد وفيه هروب مع كراهة ونحو ذلك. حتى الفاظها الباء والقاف فيها نوع قوة تدل على يعني - [00:45:32](#)

من حيث المخارج تدل على شدة الهروب وعلى اه كراهة البقر لهذا قال يقال للعبد الذي هرب من سيده طبعا لم يهرب من سيده الا لكراهته بذلك او او شدة اه رغبته في الهروب قيل له ابط. يعني هارب - [00:46:11](#)
اذا هرب هروبا شديدا مع بغض او نحو ذلك قال جل وعلا هنا اذ ابق الى الفلك المسحون هذه في قصة آ ذى النون كما قال سبحانه في الاية الاخرى وذا النون ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه - [00:46:38](#)

ابقى الى الخلك المسحون يعني هرب هروبا شديدا من اهلي بلده لانهم اراد ان يسلموا فلم يؤمنوا فركب في الفلك المسحون. يعني اراد البعد ركب السفينة من ستة هربه وكراهته للبقاء معه - [00:47:02](#)
ابق الى الفلك يعني هرب اليه فهرب منهم الى البعد عنهم فركب بهذا الكون. قال فساهم ايش معنى ساهم يعني القى سهمه في القرى المقترح يقال له مساهم وساهم يعني اقترح من حصة القرعة فكان من المنحذين يعني جاءت القرآن عليه ان يكون هو -

الذي يلقي من السفينة تخصيفا لها كما في القصة. المقصود من هذا ان كلمة ابق لها هذا المعنى ها بها البعد فيها الشدة شدة الهروب فيها ما يدل على هذه المعاني يعني اذا اردت اذا ورد - [00:48:00](#)

قال وعبد هالك وجمعه قباق امسك وتأبق الرجل تشبه به تعمق الرجل يعني استتر الحظ هنا المعاني تأبق الرجل قال معناها استتر. ما الصلة ما بين تهبق اذا الستر وبين ابق اذا هرب وبالع في الهروب لن تكون تعبق ليست هي الستر ولكنه استتر - [00:48:27](#) واستثارا شديدا بحيث انه في النتيجة يكون في قصده كقصده الذي هرب هروبا شديدا. هذه من صلة اللغة بحرهما ببعض. فاذا تعمق الرجل اذا الستر هي بالمعنى متصلة بعقب العبد اذا هرب هروبا شديدا او عقب - [00:49:00](#) اه الرجل اذا ابعد هاربا من شيء يكرهه نعم. ابل قال الله تعالى ومن الابل اثنين. والابل يقع على الجعران كثيرة ولا واحد له من لفظه. وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت - [00:49:27](#)

قيل اريد بها السحاب فان كان ذلك صحيحا فعلى صحيح فان يكن ذلك صحيحا العبارة فان يكن ذلك صحيحا فعلى تشبيه السحاب بالابل واحواله باحوالها وابى هذا اولا الابل اسم جنس لا واحدة له من لفظة - [00:49:52](#) هذا كثير اه الاسم يدل على الكثرة يدل على جنس لكنه لا واحد له من لفظ مثل مثلا انسان انسان مفرد انسان جنس ما كنعيش المفرد له رجل او او امرأة - [00:50:20](#)

كذلك النساء ايش مفرد النساء هذا يدل على جنس الاناث ما المفرد؟ لا مفرد له من لفظ. وهكذا. بعضها يكون التمييز ما بين ما بين الاسم مفرد اسم الابدال عن الجنس - [00:50:47](#)

او الجمع والمفرد بزيادة الهاء او التاء المربوطة يعني الهاء او بالنسبة اليه بالياء ياء النسبة الاول بزيادة الهاء مثلا تقول تمر على الجنس واحدها ثمرة تفاح واحدها تفاحة خبز واحدها خبزة وهذا يكثر في المطعومات. والثاني - [00:51:10](#) يكثر في القبائل والنسب فتقول عرب واحدها عربي رياء نسبة عدم الواحد اعجمي او عجمي وهكذا المقصود هنا ان الابل معروفة الابل معوج. اه وهنا بحث هل في اللغة انه اطلقت الاسماء هذه - [00:51:46](#) على هذه المعينات او ان المعنى الكلي موجود اولا ثم جاء وصف هذا المعنى او انطبقت الصفات على هذا المخلوق فسمي فسميت ابلا لاجل ذلك او سمي بغيرا لاجل ذلك او سمي بقرا لاجل ذلك وهكذا - [00:52:12](#)

لا شك انه لم تسمى الا لاجل معنى كلي وجد اولا. ولهذا من المهم في اللغة ان نعلم ان التخصيص الموجود انما هو تخصيص للمعنى الكلي اللغوي بالمعين الموجود على ارض الواقع - [00:52:44](#)

مثلا غير الابل ان ما يحضرني الان آ تفصيل الكلام وانه وان كان قد آ يأتي لكن مثل كلمة بقر البقر واحدها بقرة مثل ما ذكرت لك انس ما صلتها بالبقر الذي هو الشر - [00:53:04](#)

فان هذه كانت تستخدم في شق الارض وحرارة الزرع فلماذا اخذ اسمها من المعنى الكلي للبقر وهو السهو الشرط يكون في الارض ويقال بقر بطنه او بقر فلان بطن فلان الى شقه. ونحو ذلك من المعاني - [00:53:34](#)

فاذا هناك معاني الكلية ثم جاءت على الذوات المعينة الانسان ايضا معناه كلي من ايش من انه يؤنس على احد الاقوال الاربعة في على انه يؤنس او انه يتحرك ظاهرا - [00:53:58](#)

بخلاف الوحشة التي لا تؤنس او خلاف الجنة الذين لا يرام وهكذا. فاذا هناك معاني تنطبق على المخلوق المعين ها تؤول اليه. وهذا مهم ان تعلم بماذا؟ لان اكبر غلط وقع فيه المتكلمون - [00:54:22](#)

الذين اولوا الصفات او اول الاحكام الغيبية الاحكام الخبرية التي في القرآن والسنة انهم حملوها على المعينات الموجودة فاخذ مثلا كلمة جناح فقال الجناح للطالب الجناح للطائر فمعنى واخض لهما جناح الذل من الرحمة هذا مجاز لانه استعارة ليش؟ قال لانه - [00:54:47](#)

الجناح من الطه فجعلوا اصلا كلمة جناح موضوعة للطاقة وهذا الذي يتعرض له علماء الوضع يعني وضع اللغة ويخطئون فيه كثيرا

فيجعلون الكلمة موزونة لذات موزونة لمعين وهذا ليس بجيد في اللغة. بل الصحيح ان اللغة معان ان اللغة معان كلية -

[00:55:23](#)

جاء هذا المفرد وهذا المعين فيه من صفات تلك المعنى تلك المعاني فاطلق عليه صلته بذلك المعنى وقد يكون ساعة هذا الاطلاق لان اتصافه بهذه الصفات هو الاكثر. لكن لا يعني انه انها محدودة به - [00:55:56](#)

فخذ مثلا واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. الجناح قالوا هو للطائر فصار عندنا هنا استعارا والاستعارة نوع من المجال. لكن اذا نظر فان كلمة جناح جاءت في استعمالات كثيرة - [00:56:19](#)

لا جناح عليكم ان طلقتم النساء يعني لا حرج عليكم ولا اثم يعني ولا ميل عما امر الله جل وعلا الله جل وعلا قال لموسى عليه السلام واضمم اليك جناحك يعني يدك - [00:56:41](#)

ليش؟ اليد صارت جناح يد الانسان لانها فيها ميل. خلاف الرجل الرجل ما تسمى جناح لانها فيها استقامة ما يستطيع يميلها مثل اليد يحركها الى اخر. فاذا كلمة جناح هل وجدت اولاً للطائر ثم نقلت الى الانسان ثم نقلت الى الميل ثم نقلت الى الاثم - [00:57:05](#)

في استعمالاتها او المعنى الكلي موجود اولاً ثم بعد ذلك هذا المعنى الكلي اذا وجد بعضه في هذا في هذه الذات سميت الجناح فالانسان يده جناح حقيقة لا لاجل التشبيه بالطائر ولكن لرجوعها - [00:57:31](#)

الى معنى الجناح في اللغة والجنوح الى اخره الذي هو الميل الذي لا رابط له. واضحة والجناح في الطائر ايضا لانه يمين ويتحرك في اي جهة فيصعد فوق وينزل الى عقله كما هو معروف. هذا مثال تنتبه له وهذا يخدمك - [00:57:55](#)

يخدم طالب العلم في معرفة قوة مذهب السلف في مسائل الاعتقاد والغيبيات لانهم لم يدخلوا في التأويل لاجل اصل هذه المسألة الخطيرة في اللغة وهي ان الذين تأولوا جعلوا اصول الكلمات راجعة الى ذوات - [00:58:20](#)

ومعينات اجعلوها هي الاصل وهي المعنى الاول وجعلوا الصرف عنها الى شيء اخر انما هذا هو المجال. فجعلوا هو وجه الانسان او وجه المخلوق. وجعلوا الرجل هي رجل المخلوف وجعلوا الى اخره. فلم يفهموا المعاني - [00:58:44](#)

كلية اصلاً ثم تنطبق هذه الاشياء على مفردات الموجودة في الخارج. ولهذا كثيرا ما يقرر لكم مثلاً رحمه الله ان المعاني الكلية انما توجد في الذهن وانما يوجد في الخارج التخصيص والاضاءة. هذا صحيح لان الاعيان هي الموجودة في الخارج. اما الازهان فهي التي توجد - [00:59:07](#)

فيها المعاني الكلية المجردة عن الكلية المجردة من ان تكون مضافة الى معينة. هذي قضية مهمة جداً وانا اهتميت بكم يعني الكتاب انه يقرأ لترسيخ هذه المعاني لانها مما تميز به علم السلف وائمة السلف ولم يراعاه - [00:59:33](#)

الليمون او الذين لم يحققوا في ابواب اللغات آآ وخاصة اللسان العربي فوق وقع خلل في فهم الشريعة ووقع خلل في تفسير القرآن وقع خلل في تفسير السنة وخاصة في الامور الغيبية - [00:59:57](#)

اما لو انها بتغير الامور الغيبية فالمسألة تكون اهون يكون ما بين صواب وغلط ادبي لكن في الامور الغيبية اصلوا في في اللغة ثم بنوا عليها النظر في العقائد والامور الغيبية فغلطوا غلطا كبيرا. نعم - [01:00:14](#)

هو كله هذا اللي يسمى الاستحقاق نقول لك الاستيقاظ استفاق انواع جناح جناح اه هذي كلها راجعة الى نفس نفس الكلمة الجناح الاثم ها والاثم يميل عن الحق تبص لك - [01:00:36](#)